



جامعة محمد بوضياف - المسيلة  
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

مخبر بحوث ودراسات في الميديا الجديدة



مخبر بحوث و دراسات في الميديا الجديدة  
LABORATORY OF RESEARCH AND STUDIES IN THE NEW MEDIA

## شهادة مشاركة

يتشرف السيد مدير مخبر بحوث ودراسات في الميديا الجديدة بمنح هذه الشهادة للدكتور :

**بوقرة رضوان**

نظير مشاركته في اللقاء الدكتورالي "التحرير الصحفي في العصر الرقمي" بمداخلة :

**"أسس التحرير الصحفي في البيئة الرقمية"**

وذلك يوم 2021/12/14 عبر تقنية التحاضر المرئي عن بعد.

عميد الكلية



رئيس القسم



مدير المخبر



deputy dean in charge of post-graduation, scientific  
research and external relations

نيابة العمادة المكلفة بما بعد التدرج و  
البحث العلمي وال العلاقات الخارجية

المسيلة في: ١٧ أفريل ٢٠٢٣

الرقم: ٣٩٢ / ك ع إ الج / ن ت ب ع ع خ / ٢٠٢٣

## إفادة

### المشاركة في التكوين في الدكتوراه

يشهد السيد : نائب العميد المكلف بما بعد التدرج و البحث العلمي و العلاقات الخارجية، بكلية العلوم  
الإنسانية و الاجتماعية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة بأن :

السيد(ة): بوقرة رضوان

الرتبة: أستاذ محاضرأ

القسم: علوم الإعلام والاتصال

قد شارك(ت) في اللقاء الدكتورالي "التحرير الصحفي في العصر الرقمي" ضمن إطار سلسلة  
اللقاءات الدكتورالية المنظمة من قبل مخبر بحوث و دراسات في الميديا الجديدة يوم 2021/12/14  
بمداخلة بعنوان "أسس التحرير الصحفي في البيئة الرقمية" عبر تقنية التحاضر المرئي عن بعد

مسؤول التكوين في الدكتوراه

نائب العميد المكلف بما بعد التدرج و البحث  
العلمي و العلاقات الخارجية



الصادرة عن نائب العميد المكلف بما بعد التدرج و البحث  
العلمي و العلاقات الخارجية  
الدكتور نعزالله إبراهيم



الاسم واللقب: بوقرة رضوان

الرتبة: استاذ محاضر -أ-

قسم علوم الاعلام والاتصال

البريد الالكتروني: radouane.bouguerra@univ-msila.dz

اللقاء الدكتورالي: التحرير الصحفي في العصر الرقمي

المنعقد بتاريخ: 2021/12/14

## مداخلةعنوان: اسس التحرير الصحفي في البيئة الرقمية

### مدخل الى مفهوم الاعلام الرقمي

يدخل مصطلح الإعلام الرقمي تحت عدد كبير من الوسائل التي تتميز بالتفاعل Intractivity وهذا يعني أن المستخدم سوف يكون قادرا على التحكم في المعلومات التي يريد الحصول عليها متى أرادها وأينما أرادها وبالشكل والمحتوى الذي يريد، كما يتميز الإعلام الجديد أيضا بأنه إعلام متعدد الوسائط وهذا يعني أن المعلومات يتم عرضها في شكل مزيج من النص والصوت والصورة والفيديو ما يجعل المعلومة أكثر قوة وتأثيرا.

إن طبيعة المعلومات هي رقمية يتم إعدادها وتخزينها وتعديلها بشكل إلكتروني وتتميز تكنولوجيا الإعلام الجديد بسهولة استخدامها وهي بخصائصها تلك سوف تغير الكيفية التي نتعلم ونعمل ونتسلى بها، وفي هذا الإطار يعرف قاموس التكنولوجيا الرفيعة الإعلام الجديد بشكل مختصر ويصفه بأنه اندماج الكمبيوتر وشبكاته والوسائل المتعددة.

بحسب لister الإعلام الجديد باختصار هو مجموعة تكنولوجيات الاتصال التي تولدت من التزاوج بين الكمبيوتر والوسائل التقليدية للإعلام، الطباعة والتصوير الفوتوغرافي والصوت والفيديو.<sup>1</sup>

في المقابل يعرفه قاموس الكمبيوتر عبر مدخلين: يرى الأول منهما أن الإعلام الجديد يشير إلى جملة من التطبيقات التي تضم الاتصال الرقمي والنشر الإلكتروني على أوعية متعددة من ضمنها الأقراص بأنواعها، التلفزيون الرقمي والانترنت، أما الثاني فهو يدل أيضا على استخدامات الكمبيوترات الشخصية والنقالة فضلا عن التطبيقات اللاسلكية للاتصالات والأجهزة المحمولة ويخدم على نحو ما تطبيقات الإعلام الجديد في سياق التزاوج الرقمي، إذ يمكن تشغيل الصوت والفيديو بالتزامن مع معالجة النصوص وإجراء عمليات الاتصال الهاتفي وغيرها مباشرة من أي كمبيوتر.

يشير المفهوم أيضا إلى الطرق الجديدة للاتصال في البيئة الرقمية، بما يسمح بتبادل المحتوى بين مجموعة المستعملين سواء كانوا أفراد أو جماعات صغيرة<sup>2</sup> ما يتيح بالنهاية إمكانية الالتقاء والتجمع على الانترنت.

<sup>1</sup> - عباس مصطفى صادق، الإعلام الجديد: المفاهيم، الوسائل والتطبيقات (عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع، 2008)، ص 30.

<sup>2</sup>- kablan ANDREAS M ,HANLEN Michael ,utilisation et potentiel commercial des hyperréalistes :une analyse qualitative de second life,revue française du marketing,n222 (sans date) p69-81.

مع قدوم الميديا الجديدة فإن الأشخاص الذين ظلوا لوقت طويل الحلقة الأخيرة في تلقي الاتصال ذو الاتجاه الواحد سيتحولون إلى منتجين وناقلين؛ ما يسمح بالهامة بتبادل المنافع والمعلومات وكثيرة مع الهوية العالمية والمواطن العالمي فإن القدرة على التوزيع التي تمتلكها الشبكة الرقمية ستزداد اتساعا<sup>3</sup>. إن شساعة الحقل الذي يغطيه مفهوم الإعلام الجديد يستدعي ثراء نظريا دون أن يقدم إجابة قاطعة لدلالة المفهوم، وفي هذا الإطار يعرف قاموس الانترنت الموجز تعريف الإعلام الجديد بأنه أجهزة الإعلام الرقمية عموما أو صناعة الصحافة على الانترنت وفي بعض الأحيان يتضمن التعريف إشارة لأجهزة الإعلام القديمة كتعبير يستخدم لوصف نظم إعلامية تقليدية جديدة: الطباعة، التلفزيون، الراديو والسينما<sup>4</sup>.

إن التعريف السابقة تطرح إشكالية أوجه التنظير للإعلام الجديد وممارساته فهل تعبّر مرحلته هذه على انتقال أدوات الاتصال وتطبيقاته من المؤسسات إلى الجمهور؟ أو كما يرى البعض بظهور أنماط جديدة من الأشكال الإعلامية.

إن النقد الموجه للإعلام الجديد يتمحور حول ضرورة تحديد المجالات التي يتحرك فيها هذا الصنف من الإعلام ما يتبع إمكانية الوصول إلى نموذج نظري للإعلام الجديد، إن الإعلام الجديد على ما هو عليه وليس انطلاقا مما يجب أن يكون عليه هو ما سيمكننا من الحكم عليه انطلاقا من مقدراته على عرض بدائل في مواجهة الإعلام التقليدي ومنظوماته المختلفة<sup>5</sup>.

إن أحد السمات التي تفرق بين الإعلام الجديد والقديم هي الكيفية التي يتم بها بث مادة الإعلام الجديد أولا والكيفية التي يتم من خلالها الوصول إلى خدماته، إن المنتج النهائي لأندماج النص والمصورة والفيديو والصوت هي ما يسمى بالإعلام الجديد مضاف إليه استخدام الكمبيوتر كآلية رئيسية له في عملية الإنتاج والعرض، أما التفاعلية فهي الفارق الذي يميزه وهي أهم سماته<sup>6</sup>.

انطلاقا من الخصائص السابقة يمكن تقسيم الإعلام الجديد إلى أربع فئات رئيسية<sup>7</sup>:

- 1- إعلام جديد على شبكة الانترنت online وتطبيقاتها مثل الفيس بوك وتويتر، اليوتيوب والمدونات وموقع الدردشة وهي بالنسبة للإعلام تمثل المنظومة الرابعة تضاف للمنظومات الكلاسيكية الثلاث.
- 2- تطبيقات قائمة على الأدوات المحمولة المختلفة ومهمها أجهزة الهاتف الذكي والمذكرة الرقمية الشخصية.
- 3- نوع قائم على منصة الإعلام التقليدية مثل الراديو والتلفزيون التي أضيفت إليها ميزات جديدة مثل التفاعلية والرقمية والاستجابة للطلب.

<sup>3</sup> -Ali SALMAN et faridah IBRAHIM et mohd yousf HAJ ABDULLAH and others, the impact of new media on traditional mainstream mass media, the innovation journal, vol16nº3, 2011, p02.

<sup>4</sup> - عباس مصطفى صادق، الإعلام الجديد: دراسة في مفاهيمه النظرية وخصائصه العامة، [على الخط]، تاريخ الزيارة: (20/08/2013)، متوفّر على [www.jadeedmedia.com/2012-04-22-10-44-52/44-2012-04-18-14-53-45/123-2012-04-21-15-22-27-html](http://www.jadeedmedia.com/2012-04-22-10-44-52/44-2012-04-18-14-53-45/123-2012-04-21-15-22-27-html):

<sup>5</sup>- بشري جميل الرواى، <دور موقع التواصل الاجتماعي في التغيير الاجتماعي>, الباحث الإعلامي 18 (2012), ص .97.

<sup>6</sup>- عباس مصطفى صادق، الإعلام الجديد: المفاهيم، الوسائل و التطبيقات، مرجع سبق ذكره، ص 34.

<sup>7</sup>- بشري جميل الرواى، مرجع سبق ذكره، ص 96.

٤- الإعلام الجديد القائم على منصة الكمبيوتر Off line ويتم تداول هذا النوع بوسائل إما شبكيًا أو بوسائل الحفظ المختلفة.

يشير الإعلام الجديد إلى حالة من التنوع في الأشكال والتكنولوجيا والخصائص التي حملتها الوسائل المستحدثة غير التقليدية، لاسيما فيما يتعلق بإعلاء حالات الفردية والتخصيص واللذان يأتيان نتيجة لميزة رئيسية هي التفاعلية، فإذا ما كان الإعلام الجماهيري والإعلام واسع النطاق وهو بهذه الصفة وسم إعلام القرن العشرين فإن الإعلام الشخصي والفردي هو إعلام القرن الجديد، وما ينتج عن ذلك من تغيير انقلابي للنموذج الاتصالي الموروث بما يسمح للفرد العادي إيصال رسالته إلى من يريد في الوقت الذي يريد، وبطريقة واسعة الاتجاهات وليس من أعلى إلى أسفل وفق النموذج الاتصالي التقليدي فضلاً عن تبني هذه المواقع تطبيقات الواقع الافتراضي وتحقيقه لميزات الفردية والتخصيص وتجاوزه لحدود الدولة الوطنية ومفاهيم السيادة الجغرافية<sup>8</sup>:

## الصحافة الالكترونية كجزء من منظومة الإعلام الرقمي.

يتم التمييز بين الصحافة الالكترونية وأشكال التعبير الالكترونية الأخرى عن طريق وضع نماذج للمضامين الالكترونية الشبكية هي:

- المنظومة الفردية- الجمعية: يدير الأفراد المغمورون أو الجماعات الافتراضية فضاءات الكترونية (موقع شبكات التواصل والمدونات)، وفي هذه الفضاءات ينشر الناس مضممين متعددة ويتواصلون فيها مع بعضهم البعض ويعبرون عن آرائهم وتكتسي هذه المضممين طابعا خاصا وحميميا وذاتيا أو عاما سياسيا وفكريا وأدبيا.

- المنظومة الصحفية- الإعلامية: تكون هذه المنظومة من المؤسسات التي تنشط في مجال صناعة الأخبار، ويمثل الإعلام نشاطها الاقتصادي الرئيسي، ذلك أن المؤسسات الإعلامية لا تنتج المضامين لأهداف اتصالية أو لغايات التواصل الاجتماعي بل بمقابل (القطاع الخاص) أو كخدمة عامة (الإعلام العمومي)، وبالتالي تشمل الصحافة الالكترونية موقع الويب التي تديرها المؤسسات الإعلامية سواءً أكانت تلك المواقع امتداداً لمضمون إعلامية تقليدية (موقع الصحف المكتوبة والإذاعات والتلفزيونات) أو نتاجاً لصحافة الكترونية محضة. إن ما يميز المضمون

<sup>8</sup>- عباس مصطفى صادق، الإعلام الجديد: دراسة في مداخله النظرية ومفاهيمه العامة، مرجع سبق ذكره.

<sup>9</sup>- محمد بن هلال، الإعلام الجديد ورهانات تطور الممارسة السياسية، [على الخط]، تاريخ الزيارة(10/03/2013)، متاح على الموقع:

الالكترونية للموقع الإعلامية هو خصوصها لمقاييس ومعايير وضوابط العمل الإعلامي المتعارف عليها مهنيا على مستوى الكتابة أو الإخراج أو على مستوى أخلاقيات المهنة<sup>10</sup>.

### 3.4.3.2. خصائص الصحافة الالكترونية.

الصحافة الالكترونية هي صحفة متعددة على العديد من المستويات إن الأهم في عملية التجديد يتعلق بالمضمون الصحفي فالصحافة الالكترونية تمثل في أشكالها المتقدمة خليطا من كل الوسائل أو مزيجا وسائطيا، كما أن الصحافة الالكترونية توظف الأنواع الصحفية القديمة لكنها في الوقت ذاته تعمل على ابتكار لغة جديدة في الكتابة، ففي الكتابة الصحفية الجديدة تتشابك الوسائل وتتدخل مكونات عديدة (نص صحفي، روابط خارجية وداخلية، تعليقات القراء، مقالات ذات صلة، فيديو، صوت، صورة).

تتغير صفات الصحافة الالكترونية بالفضاء والزمن ، إذ يتغير فضاء المقال باستمرار (من صفحة الاستقبال إلى صفحات داخلية ثم إلى الأرشيف)، كما أن قيمته الاقتصادية يمكن أن تتغير أيضا (عندما ينتقل إلى فضاء الأرشيف يصبح مدفوع الثمن) كما أن وصل المقال الإخباري بتعليقات القراء والروابط نحو المدونات ومقالات الرأي يؤدي إلى تداخل الخبر والرأي ما أفرز تنظيميا جديدا للتمييز التقليدي بين صفحات الرأي وصفحات الأخبار، إن هذا التداخل ينبع تعددية على مستوى الخطاب الصحفي من خلال توفيره لخاصية التناسق، تمثل خاصة التناسق في النص الصحفي الالكتروني في حالات المقال (النص/ الصفحة) من داخله على مقالات أو موقع أو وثائق أخرى بفضل الوصلات الداخلية أو الحالات من خارج المقال/ النص ومن حدوده إلى نصوص أخرى (مقالات أو موقع ذات صلة) أو في نوع ثالث من الحالات تتعلق بوسائل إعلامية (فيديو أو ملفات صوتية) أخرى تضيف دلالات جديدة للنص الأصلي.

يولد التفاعل بين النص الصحفي والنصوص الأخرى آلية لإنتاج المعنى تعيد تشكيل النص برمته، بإضافة مستويات جديدة من الدلالة توسيع مجال النص إلى مالا نهاية، بل إن غنى هذا التفاعل يجدد عملية التلاقي عبر إعادة تشكيل فعل القراءة، إذ تسمح تقنية النص المتشعب بالحركة النشطة الإرادية للمستخدم من نص لآخر وفق مسارات لا يمكن التنبؤ بها<sup>11</sup>.

تفترض الصحافة الالكترونية علاقة جديدة مع الجمهور الذي انتقل من حالة التلقى (كآلية ذهنية تقوم أساسا على التأويل) إلى الاستخدام باعتباره آلية لتملك المضمون (من خلال الطباعة والتقييم والتعليق والإرسال لصديق والتخزين والنسخ واللصق) وتعمل الصحافة الالكترونية على استقطاب المستخدم وكسب ولائه وعلى استبقائه وفيما للموقع عبر التفاعل والشخصنة بل تذهب أبعد من ذلك من خلال اصطلاحه إلى عوالمه في موقع الشبكات الاجتماعية وعلى هذا النحو فإن وسائل الإعلام تقوم بمحاكاة المستخدمين عندما توظف تطبيقاتهم التي نشأت خارج عالم الإعلام (كمجتمعات الحوار والتدوين والشبكات الاجتماعية) وتمثل هذه المحاكاة أحد أهم علامات الانقلاب الجوهري في العلاقة في أنظمة الوساطة الإعلامية<sup>12</sup>.

<sup>10</sup>- عبد الرزاق محمد الدليمي ، الإعلام الجديد والمصحافة الإلكترونية ( ط1، عمان : دار وائل للنشر والتوزيع، 2010)، ص 18-19.

<sup>11</sup>- علي خليل شقرة، مرجع سبق ذكره، ص 153.

<sup>12</sup>- الصادق الحمامي، الصحافة الإلكترونية سياقات الإبتكار والتجدد ،مرجع سبق ذكره.

### 4.2. تأثير الإعلام الرقمي على التحرير الصحفي.

ظهرت وسائل الإعلام الجماهيرية ضمن سياقات تاريخية واجتماعية محددة، وعلى الرغم من اختلاف تقاليد عملها وخواصها التقنية ومضمونها المشروطة بخصائص الوسيط وأختلاف رموزها المستخدمة لإنتاج عالمها الرمزي، فقد اتسمت بقواسم مشتركة جعلتها دائمة ضمن ما يسعى بالإعلام التقليدي، إن السمات المشتركة بين هذه المؤسسات جميعها وبصفة خاصة الاتجاه الواحد للاتصال، إذ وبغض النظر عن طبيعة المضمون الذي يتم به عبر وسائل الإعلام ظلت وسائل الإعلام تبث مضمونها بصفتها مراسلا إلى جمهور مستقبل كما شكلت وسائل الإعلام مؤسسات كبرى لا يمكن أن تتحقق إلا في صورة مؤسسات ضخمة تتطلب رؤوس أموال ضخمة يحتفظ الصحفي في هذه المؤسسات بمكانة مركزية بوصفه حارسا للبوابة، ظل هذا النموذج متماسكا لفترة ليست بالقصيرة حتى ظهور الانترنت بشكلها الحالي والتي أدت إلى تغيير المشهد بصفة جذرية، إن مجلـل التغيرات التي مست النموذج التقليدي لوسائل الإعلام تدرج ضمن المستويات الثلاث للعمل الإعلامي وهي عملية الجمع من المصدر ثم عملية التحرير بما يتناسب والتوجه التحريري لكل وسيلة إعلامية وأخيرا عملية البث، سـنحاـول التعرض إلى مجلـل التغيرات التي مست النموذج التقليدي في الإعلام<sup>13</sup>.

مع انتشار التقنيات الحديثة للاتصال وتزايد تطبيقاتها في مجال الإعلام وخاصة على الانترنت، بدأت تظهر أنواع جديدة من الصحافة كما بدأت تتغير معالم صناعة المضامين الإعلامية سواء من حيث طبيعة المساهمين فيها أو أشكالها أو الوسائل التي يتم الاعتماد عليها في توصيل هذه المضمونـين وفي هذا السياق الجديد بدأ الجمهور المستخدم يلعب دورا محوريـا في العمل الإعلامي، حيث لم يعد متلقـيا بل منتجا ومشارـكا، يمكنـ في هذا الإطار استحضار مجموعة من العوامل التي أدت إلى تصاعد هذه الظاهرة منها أهمية الانترنت لتمتعـها بالعديد من السمات التي تمكـن المستخدمـين من إنتاج مضمـونـهم بأنفسـهم ونشرـها بـسهولةـ، وكذلك الاعتماد المتزاـيد على الرقـمنـةـ في العملـ الإعلامـيـ وـسهـولةـ التـواصـلـ والـاندـماـجـ بينـ الأـجهـزةـ المستـخدـمـةـ فيـ إـنـتـاجـ هـذـهـ المـضـامـونـ وـانتـشـارـ مـسـاـهـمـاتـ المـسـتـخدـمـينـ فيـ سـاحـاتـ وـمـنـتـديـاتـ الـانـتـرـنـتـ وـالـمـدوـنـاتـ وـالـمـوـاـعـعـ المـخـلـفـةـ وـعـبـرـ الـوـسـائـلـ التـفـاعـلـيـةـ المـتـنـوـعـةـ، وـتصـاعـدـ التـنـافـسـ بـيـنـ الـمـؤـسـسـاتـ الـإـعلامـيـةـ لـشـراءـ أـكـثـرـ المـوـاـعـعـ استـضـافـةـ لـمـضـامـونـ الـمـسـتـخدـمـينـ كـمـاـ حدـثـ معـ مـوـقـعـ يـوـتيـوبـ<sup>14</sup>ـ، وـهيـ مـسـاـهـمـاتـ منـ الـمـتـوقـعـ أـنـ تـتضـاعـفـ بـتـطـوـرـ Web 2.0ـ وـهـوـ مـظـلةـ توـفـرـ العـدـيدـ منـ الأـشـكـالـ التـفـاعـلـيـةـ الـتـيـ تـسمـحـ لـالـمـسـتـخدـمـينـ بـتـقـاسـمـ وـتـشـارـكـ الـمـعـلـومـاتـ معـ بـعـضـهـمـ الـبعـضـ<sup>15</sup>ـ.

يـؤـشـرـ تـنـاميـ زـيـادـةـ مـشـارـكـةـ الـمـسـتـخدـمـينـ فـيـ صـنـاعـةـ الـمـضـامـونـ الـإـعلامـيـةـ إـلـىـ تـحـولـاتـ عـمـيقـةـ فـيـ بـيـئـةـ الـانـتـرـنـتـ ذـاهـباـ وـطـبـيـعـةـ الـأـنـمـاطـ الـتـوـاـصـلـيـةـ الـتـيـ تـتـشـكـلـ دـاخـلـهـاـ، وـعـلـىـ هـذـاـ النـحـوـ تـحـولـتـ الشـبـكـةـ إـلـىـ مـجـالـ لـلـتـعاـونـ بـيـنـ الـمـسـتـخدـمـينـ كـمـاـ

<sup>13</sup>- السيد بخيت، أدوار مستخدمي الموقع الالكتروني في صناعة المضامين الإعلامية، متاحة على الموقع تاريخ الزيارة:(10/12/2014)، متاح على الموقع: [http://www.djadeedmedia.com/2012-04-22-10-44-52/44-2012-04-18-14-53-109-2012-04-19-15-08-13-html]

<sup>14</sup>- السيد بخيت، أدوار مستخدمي الموقع الالكتروني في صناعة المضامين الإعلامية، مرجع سبق ذكره.

<sup>15</sup>- حول الويب 2.0:أنظر:

- **Mark BRIGGS**, journalisme2.0: how to survive and thrive a digital literacy guide for the information age (Maryland; knight fondation,2005) .
- **Dreink K,breaken**, ridge2.0 : new media new tools new audiences(new jersey:ft press,2008).

تنامت مكانة وشعبية التطبيقات التي توصف بالتعاونية، كما يشير مصطلح الانترنت 2.0 إلى تنامي الاستخدامات التواصلية كالبريد الالكتروني وفضاءات الدردشة ومنتديات الحوار والمدونات والاستفتاءات.

تشكل ظواهر التدوين الحر وإعلام المواطن داخل سياق ثقافي يتسم بحرaku شامل لمجال الإعلام خاصة في مستوى العلاقة بوسائل الإعلام وبممارسته التقليدي، لقد خضع الإعلام طويلاً إلى رؤية إيديولوجية تنظر له كسلطة تصنع وعي الأفراد والجماعات الذين يمتثلون لتأثيرها، وأدت عوامل عديدة اجتماعية وثقافية وسياسية وتقنية في خلق تمثل جديد لجمهور وسائل الإعلام كفاعل نشط لا متلقي بشكل سلبي لسلطة الإعلام الفائقة، ومن هذه العوامل تقلص الطابع الأحادي والعمودي والنخبوi والسلطوي لعلاقة وسائل الإعلام بالجمهور<sup>16</sup>.

إن تناامي ظاهرة التدوين الحر وإعلام المواطن<sup>\*</sup> يؤشر إلى هذا التغير الثقافي الذي يفضي إلى تفكك النموذج الكلاسيكي للإعلام الذي كان يقوم على الفصل بين البث والتلقي، يقول فرانسيس بيzanzi "لا تدرج الظاهرة مباشرة في سياق الميزة الرئيسية للانترنت تواصل الكثرين مع الكثرين" أي التواصل الأفقي كالبريد الالكتروني والرسائل المباشرة. المهم ليس "موت المسافات" بقدر ما هو التواصل المكثف بين أنساب لا يعرفون بعضهم البعض وميزة المفكرات هي قبل كل شيء جعل هذا التواصل عاماً، مما يدعو إلى التساؤل حول ما إذا كان يجب تصنيف أصحابها في عداد الصحفيين<sup>17</sup>. تعمل الانترنت على تغيير العمل الصحفي بصيغه التقليدية، ولكن عملية التغيير هذه لا ينتج عنها القضاء النهائي على هذا الأخير حيث أن نظرية الإنفاق والمراحل التي تخضع لها عملية تطور وسائل الإعلام تسمح لنا بلحظة حقيقة أن الانترنت لا تقضي على وسائل الإعلام التقليدية ولكنها تعمل على استيعاب الأقنية القديمة، كما تقدم لها مجموعة من آليات التطور والتجدد حيث يعاد وباستمرار رسم حدود العمل الصحفي وإعادة تشكيله وتوزيع عناصره تبعاً لما تفرزه التقنيات الحديثة للاتصال، أدى انحراف الأفراد وبشكل جماعي ومكثف إلى كسر سلطة وسائل الإعلام في تقديم الحقيقة بسبب مركزية المصادر ليتحول الصحفي من مصدر وحيد للخبر إلى أحد مصادر الخبر بمعنى أنه عوض أن يكون الصحفي مصدر للحقيقة أصبح مفاوضاً

<sup>16</sup>- الصادق الحمامي، عالمهن المنكشف: المدونات النسائية العربية، [على الخط بتاريخ الزيارة (20/10/2014)، متاح على الموقع

[ <http://www.mediafave.com/?jjtavzncazroov> ]

\* يعتبر مدخل صحافة المواطن أحد أهم المداخل النظرية التي تعنى بتحليل الدور البارز الذي يلعبه المواطن العادي والمستخدم لتقنيات الاتصال والانترنت في التواصل مع الآخرين وفي القيام بدور إعلامي من خلال جمع المعلومات والأحداث ونشرها بوسائل متعددة من بينها المدونات والموقع. وقد تزايد الحديث عن هذه النوعية من الصحافة في ظل تراجع الصحف في العالم، ونمو ظاهرة الصحافة المجانية، وتراجع العادات الإعلانية للصحافة المطبوعة بجميع أصنافها، وفي ظل التفتت والتراحم الذي تشهده السوق الإعلامية بفعل سابق القنوات التلفزيونية على استقطاب الجمهور في وقت تراجع فيه العادات الإعلانية لوسائل الإعلام و زاد فيه الاعتماد على الحوسنة والرقمنة والتثبيك في الاتصالات الدائرة بين الأفراد والمؤسسات، كما زاد الاعتماد على الانترنت كمصدر للأخبار والتوفيق، وخاصة مع تمتها بقدرات تفاعلية فائقة، وبقدرة هائلة.

<sup>17</sup>- نقل عن: الصادق الحمامي. المدونات النسائية عالمهن المنكشف، مرجع سبق ذكره.

(2) – **BIONDEAU olivier**, becom the media :du post – media au médiascope, intervention au colloque :intrnet culture and society french and american perspectives, les 18–19–20 november2004 à l'université d'austin,[en line],visited : (10/05/2011) :<http://frescape.eu.org/biblio/article.php?id= article=214>.

للأفراد حول نظامهم للحقيقة<sup>18</sup>، يتغير جوهر العمل الصحفي في زمن التقنية فبعد أن كان رأي و موقف المؤسسة يمثل النقطة المركزية في العمل الصحفي، أصبح في ظل التطور التكنولوجي الحوار والتعليقات التي تثيرها المواد المنشورة النقطة المحورية في عمل مؤسسات الإعلام.

يمكن الإستدلال على هذا الوضع بالعديد من المؤشرات، أهمها تراجع دور الصحفي كمنتج وشاهداً وحيد للأخبار، إضافة إلى زيادة أدوار المؤسسات غير الصحفية في إنتاج ونشر الأخبار و إشراك أفراد الجمهور من ليس لهم علاقة بالعمل الإعلامي في هذه العملية ، كما أن الصحفي لم يعد محلل الوحيد للأحداث والمعلق عنها.

تعيد الصحافة الإلكترونية تعريف دور الصحفي باستمرار، حيث يتحول هذا الأخير إلى مدير للنقاش وليس حارساً للبوابة كما كان سائداً على مستوى الإعلام التقليدي، وفي هذا الإطار تعمل التطبيقات التي أتاحتها شبكة الانترنت على جعل الصحافة ساحات للنقاش والتداول محطة الطابع العمودي للإعلام والذي سيطر لفترة طويلة على العملية الإعلامية. إن المشهد النهائي لمهنة الصحافة في ظل هذه التطورات لم يتبلور بعد ولم يصل إلى مآلاتنه النهائية، حيث تعمل التقنية والتطبيقات الإعلامية والاتصالية المرافقة لها على تفكيرك وإعادة بناء العمل الصحفي بوصفه ممارسة اجتماعية قبل كل شيء تتأثر بالتغيرات التي تعرفها البيئات الاجتماعية خاصة في بعدها التكنولوجي<sup>19</sup>.

تؤدي التطورات الأنفقة الذكر قد أدت إلى إعادة رسم الحدود بين المصدر والوسيلة والجمهور، يعزز هذا الطرح قيام المؤسسات الاجتماعية المختلفة بإنتاج الأخبار والمعلومات وبها مباشرة وهو تحول يؤشر إلى تراجع وسائل الإعلام كمصدر للمعلومة والخبر، يمكن التأكيد من هذا الواقع من خلال قيام الكثير من المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية والعلمية بإنتاج الأخبار والمعلومات وبها مباشرة، وفي السابق ما كان لها ذلك دون المرور بوسائل الإعلام الكلاسيكية ناهيك عن قيام العديد من الواقع بإنتاج المعلومات المكتوبة والمسموعة والمرئية وبها مباشرة، مثل صور فيديو الهوا التي التقطت إعصار تسونامي في ديسمبر 2004، والصور المنشورة في موقع Flickr التي نقلت تفجيرات مترو لندن في جوان 2005 والمدونات الالكترونية التي نقلت أحداث إعصار كاترينا في الولايات المتحدة الأمريكية في ديسمبر 2004<sup>20</sup>.

<sup>18</sup> – **BIONDEAU olivier**, becom the media :du post – media au médiascope, intervention au colloque :inrnet ,culture and society frènch and american perspectives,les 18–19–20 november2004 à l'université d'austin,[en ligne],visited : (10/05/2011) :<http://frescape.eu.org/biblio/article.php?id= article=214>.

<sup>19</sup> -**jean, GENESE et Micheal ,WATRD** ,dispersion et réinvention permanente du journalisme, intervention lors des journées d'études :regards croisées sur les enjeux contemporains du journalisme,24mars,2009,[en ligne],date de visite(10/10/2014),disponible sur le site :<http://www.sur le journalisme.com/regards croises/1 er–juin–2007>

<sup>20</sup> - **Muriel, SIGNORET**, les media face au défi de l'info2.0 stratégies magazine, ne 1431,26 octobre,[en ligne],date de visite (21/04/2009),disponible sur le site <http://stratigies.fr/article/42 521w/les média– face– au defi– de –l – info –2 – htm>.

يزداد وباستمرار إعتماد المؤسسات الإعلامية الكلاسيكية بالمواطنين الصحفيين كمصادر للصور والأخبار والشهادات، ليصبح شرط مرور الحدث عبر حراس البوابة الإعلاميين ليتحول إلى خبر غير ذي معنى في ظل إمكانيات التحرير والنشر التي تتيحها الأنترنت للأفراد العاديين وهو أمر لم يكن ممكناً في السابق<sup>21</sup>. إن إضفاء خاصية التفاعلية يزيد من الطابع الشخصي للإتصال من جهة و من جهة أخرى النظر في موقع مكونات العملية الاتصالية، ليتحول أفراد الجمهور إلى مستخدمين أكثر منهم مستقبلين سلبيين.

كما أن التفاعلية غيرت بنية المادة الإعلامية وبالتالي محتواها، لقد ساهمت الوصلات الخارجية والإحالات التي تتضمنها مادة الاتصال في تغيير بنيتها، لم تؤدي التفاعلية إلى توسيع حلقه النقاش حول المادة الإعلامية فحسب بل جعلت الجمهور يقوم بدور مزدوج فهو مستهلك للمادة الإعلامية ومنتج لها<sup>22</sup>، إن التواوُم الرقمي غير وسائل الإعلام تغييراً كبيراً حيث سمح باندماج المحتوى وترحيل الوسائط من وسيلة إعلامية جماهيرية إلى أخرى ويظهر ذلك في إمكانية جمع كل هذه التطبيقات - الخدمات - في وسيلة واحدة، وهذا التواوُم الذي يُعد سابقة تاريخية في وسائل الإعلام أثر على المحتوى المتداول، فجمع فيه خصائص الإنتاج الجماهيري - صحافة المواطن- والاستهلاك الفردي الذي يراعي منطق المحتوى الذي يكونه المستخدم بطريقة انتقائية<sup>23</sup>.

### 3. خصائص وسمات التحرير الصحفي الرقمي:

من خلال طرقنا لعديد التعريفات والتصنيفات فيما يتعلق بتغير بيئة الإعلام فإننا نستطيع استخلاص عدداً من الخصائص والسمات التي تميز التحرير الصحفي الرقمي ويمكن أن ندرج أهمها في الآتي:

■ **الفورية** *Immediacy*: إشارة إلى إمكانية نقل الأخبار والأحداث المختلفة فور وقوعها، فلم تعد الممارسة الصحفية

في البيئة الإعلامية الفورية مقيدة بما اصطلح على تسميته *Deadline* كما أنها غير مقيدة بوقت الإعداد والطبع والتوزيع.<sup>24</sup>

■ **التفاعلية** *Interactivity*: هي مدى قدرة الشخص على الدخول في معالجة إعلامية بصفة نشطة من خلال التفاعل مع الرسائل الإعلامية أو المعلنين. وتعني أيضاً الاتصال في اتجاهين بين المصدر والمتلقي أو بصفة أوسع الاتصال

<sup>21</sup> - f, REBILLARD ,l'information journalisme sur l'internet : entre diffusion mass médiatique et circulation réticulaire de l'actualité ,document numérique et société, paris :actes colloque doc soc 06,paris :ADB éditions, sans date, p213- 226.

<sup>22</sup>- الصادق الحمامي، نهاية الجمهور، [على الخط] (2010/05/10)، متاح على الموقع : <http://www.arabmedia studies.net/index.php ?option=com-content&task=viw&id = 182&itemid=101>.

<sup>23</sup>- المرجع نفسه.

<sup>24</sup> جمال عبد ناموس القيسي، الأخبار في الصحافة الالكترونية، عمان: 2013، دار النفائس للنشر والتوزيع ، ص 94 .

المتعدد الاتجاهات بين أي عدد من المصادر والمتلقيين. كما أنها تعرف أيضا على أنها: إمكانية التواصل والتفاعل بين المستعمل والصحيفة التي تقدم إعلاما.<sup>25</sup>

- **استخدام الوسائط المتعددة** *Multimedia*: تسمى بالوسائل الجديدة أو الوسائل المتكاملة، وأهم ما يميز هذه الثورة الاتصالية أنها تمزج بين مختلف أنواع الإعلام والتكنولوجيا بمعنى أنها تضع جميع الإمكانيات الإعلامية تحت التصرف في وقت واحد، فنجد الصوت والصورة والرسم الثابت والمتحرك وهذه النصوص متوافرة في وقت واحد مع بعضها، مع إمكانية التفاعل فيما بينها، وتقنية الوسائط المتعددة تقوم بعرض المعلومات بشكل نصوص مع إدخال كل أو بعض من الصوتيات-الصور الرقمية-الرسوم المتحركة-لقطات الفيديو.<sup>26</sup>
- **التحديث المستمر والمباشرة** *Updating*: ويقصد بذلك تقديم الصحف الالكترونية خدمات إخبارية مباشرة حيث أصبحت الأخبار تنقل من خلال المراسلات الصحفية من موقع الحدث إلى موقع مؤسسته الصحفية بطريقة آنية ومباشرة، ويمكن تعديل الخبر أو حذفه أو إضافة ما يمكن إضافته من مستجدات وهذا ينطبق على النصوص الإخبارية والصوت والفيديو أيضا.<sup>27</sup>

**اللامكانية (العالمية والالجماهيرية)**: استطاعت الصحافة الالكترونية أن تتجاوز المساحة الجغرافية وتعبر القارات لتصل إلى أكبر عدد ممكн من الجماهير عبر العالم بسرعة وآنية وهو ما عجزت عنه وسائل الإعلام الأخرى إلى حد ما، وفي نفس الوقت استطاعت التخلص من مفهوم الحشد في التعامل مع المتابعين بتقديم مضامين إعلامية تلبي الاحتياجات الفردية لكل قارئ.

**النص الفائق** *Hypertext*: أهم مقومات النص الفائق اعتماده على قاعدة معلومات تسمح لقارئ الصحيفة الالكترونية بال遁ق فيما وراء النص الأصلي وفقا لنوعية المضمون الذي تركز عليه، وبعد النص الفائق أساس التحول على أي موقع لصحيفة الكترونية على شبكة الانترنت، وهو الذي يمكن مستخدمي الحاسوب الآلي -قراء الصحف الالكترونية- من التجول بين الكلمات أو العناصر المتصلة بنصوص أو صور أو موسيقى أو فيديو أو غيرها وهذه الكلمات أو العناصر المرتبطة بموقع أو نصوص أخرى تسمى الكلمات النشطة *Hot words* أو العناصر النشطة *Hot elements*.<sup>28</sup>

**التشاركية**: والمقصود بها منح موقع الصحف الالكترونية لقارئها وجمهورها إمكانية المشاركة في بناء المحتوى وذلك من خلال استقبال ونشر مدوناتهم على سبيل المثال وهو ما تنتجه العديد من المواقع الإخبارية الكبرى حيث تكون تخصيص مساحة أو ركن خاص للمدونين الهوا.

<sup>25</sup> آمنة نبيح: آمنة نبيح: <http://diae.net/6790> ، يناير 2012 ، تاريخ الدخول 2017/12/22.

<sup>26</sup> بيرق حسن موسى، فن الإخراج الصحفي لموقع الجرائد الالكترونية، عمان:2014، دار غيداء للنشر والتوزيع ، ص 151 .

<sup>27</sup> عبير الرجани: خصائص الصحافة الالكترونية، <http://www.balagh.com/pages/tex.php?tid=6645> ، 2014/02/12 ، تاريخ الدخول 2017/12/23.

<sup>28</sup> جمال عبد ناموس القيسي: مراجع سابق، ص 95.

- **المرونة وسهولة التعرض:** ويقصد بها سهولة التصفح والاطلاع على مضمون هذا النوع من الصحافة ولا يشترط ذلك أكثر من معرفة المستخدم أو القارئ بأبسط أساليب استخدام الانترنت والوسائل التكنولوجية الحاملة لها حتى يتمكن من الاستفادة من الصحافة الالكترونية وبالتالي استقاء المعلومات والأخبار دون جهد كبير.
- **الحدود المفتوحة والتنوع:** كان الصحفي يواجه مشكلة المساحة المخصصة لإنجاز مقالة إخبارية ما على مستوى الصحافة الورقية، وبما أن الصحافة تعيش على التوازن بين الفضاءات المخصصة للتحرير والمساحات الأخرى كذلك كانت مهمة الصحفي تمثل في إنجاز عمل صحفي يوفق بين المساحة المخصصة للتحرير وبين تلبية حاجيات الجمهور. وعندما جاء الانترنت الذي سمح بإنشاء صحف متعددة الأبعاد ذات حجم غير محدد نظرياً يمكن من خلالها إرضاء مستويات متعددة من الاهتمام.<sup>29</sup>
- **التمكين:** في الصحافة المطبوعة ليس للجمهور خيار سوى قراءة ما هو مكتوب بالصحيفة، لكن الصحافة الالكترونية تقبل بفكرة تمكين الجمهور من بسط نفوذه على المادة المقدمة وعملية الاتصال ككل، من خلال الاختيار ما بين الصوت والصورة والنص الموجود مع المحتوى الصحفي سواء كانت أخبار أو تقارير أو تحليلات، والمصادر المتعددة فالقارئ ليس أمامه قصة إخبارية واحدة فقط حول القضية، بل بين يديه كل القصص التي نشرت عن الموضوع نفسه في السابق، وروابط لموقع آخر يمكنه أن يجد بها معلومات إضافية، وبين يديه أيضاً خدمات متعددة يمكنه الاختيار من بينها،<sup>30</sup> أي أنها توفر إحالات وروابط سواء كانت داخلية أو خارجية من أجل تمكين القارئ من الاستزادة والتعقب في معرفة الأخبار وتفاصيلها كما تقدم خدمات مضافة قائمة على السرعة والآنية.
- **الشخصنة:** المقصود بها إمكانية وقدرة القارئ أو المتصفح أن يختار بشكل شخصي المضمون والخدمات التي يريدها ويتجاهل أخرى وذلك عبر اختياره الشكل الذي يريد أن يرى به موقع الصحيفة الالكترونية وتفضيله للمضمون التي يحبذ ظهورها في حين يتجنب أخرى ولغتها كييفما شاء بمعنى أنه تلقى ما يريده هو فقط وليس ما أرادته الصحيفة الالكترونية.

بالإضافة إلى عديد الخصائص والسمات الأخرى كـ

- إمكان الدخول إلى أرشيف الأعداد السابقة للصحيفة بسهولة.
- إحصاء ومتابعة أعداد القراء والمتصفحين وأكثر الأخبار قراءة وتعليقها واستخدام ذلك في تطوير الصحيفة.
- قلة التكلفة نسبياً مقارنة بوسائل الإعلام الأخرى.

<sup>29</sup> عبد الأمير الفيصل، مدخل في صحفة الانترنت ، (الإمارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي ، 2014) ، ص 113.

<sup>30</sup> - خصائص الصحف الالكترونية، 2011/01/10 <https://journalism.wordpress.com>، تاريخ الدخول: 2017/12/23

## 5. خصائص تصميم موقع الصحف الالكترونية:

- التوازن: هو الإحساس بتوازن وتساوي عناصر التصميم، ويقصد بالتوازن عدم إثقال جزء من الصفحة أو أكثر بالعناصر البنائية في الوقت الذي يخلو فيه جزء أو أكثر من هذه العناصر.
- التباعين: يقصد به الاختلاف وتجنب وجود العناصر المتشابهة أمام بعضها البعض إذ يساعد التباعين في التنظيم وتحقيق الوضوح بين مختلف العناصر (الألوان، الأحجام، المساحات البيضاء والسوداء.. الخ)
- الوحدة: وتعني العلاقة التكاملية بين العناصر في الصفحة الواحدة حيث تعطي الوحدة الإحساس بالانسجام من خلال تنظيمها بين تلك العناصر، فالصور والنصوص المتباورة تساعد في تفسير الرسالة وفهمها وتقسم إلى نوعين: وحدة الموضوع ووحدة الصفحة.<sup>31</sup> إذ أن المضامين الإعلامية على الأجهزة الالكترونية تكون واضحة للقارئ فيما يتعلق ببداية ونهاية المقال لأن كل قصة إخبارية تقع بشكل عام على صفحة منفصلة كما أن وجود رأس الصفحة والعنوان تحيل إلى إلى بداية المقال كما يؤدي التمرير scrolling إلى الأسفل إلى نهايته، كما يمكن للقراء العودة إلى صفحاتهم السابقة دون الاضطرار إلى الانتقال عبر عدة صفحات من الورق.<sup>32</sup>
- المحاذاة: ويقصد بها طريقة توضيب واصطفاف عناصر التصميم على الصفحة وهي نوعان: محاذاة أفقية (محاذاة النصوص نحو اليمين أو اليسار أو الوسط) ومحاذاة عمودية (اتجاه رأسي).
- المناسب في حجم الحروف والأعمدة وحجم وعدد الصور.

## 6. أسس ومبادئ هندسة موقع الصحف الالكترونية:

هناك مجموعة من الأسس التي يجب مراعاتها عند تصميم وهندسة موقع لصحيفة الكترونية.<sup>33</sup>

- عند تصميم وإخراج المواقع الالكترونية يجب مراعاة عرض عمود النص، على أن يكون مريحا.
- تفادي وضع نص كبير الحجم في الصفحة الرئيسية.
- عند تصميم صفحات الموقع سواء كانت بسيطة أو معقدة لابد من ترتيب ألوان خلفيات الشاشة، وألوان الخطوط، وألوان الصور والوصلات بصورة منتظمة بدون تراكم الألوان في الصفحة.

<sup>31</sup> عبد العزيز شرف، الاعلام الالكتروني، (عمان: دار يafa العلمية للنشر والتوزيع)، ص 132.

<sup>32</sup> Derek Mei : The design of newspaper. why the news industry is changing,

<https://medium.com/mobile-lifestyle/the-design-of-newspapers-why-the-news-industry-is-changing-aa60b55814a8> , 24/12/2017.

<sup>33</sup> بيرق حسين موسى: مراجع سابق، ص 39.

- تفادي وجود وحدات تصميمية وإخراجية عاطلة عن العمل أو عشوائية أو مزدحمة في الصفحة، مع تجنب وتفادي التراكم والازدحام في المعلومات المنشورة على الصفحات للموقع، ولتجنب ذلك تصميم فراغات بيضاء بين النماذج لجعل الصفحة تتنفس.
  - ترتيب الصفحة بشكل أعمدة، ولابد من التذكر بأن الأعمدة كلما كانت طويلة كلما تململ القارئ منها.
  - اختيار خطوط تتوافق مع أغلب الحاسوبات الشخصية والمتصفحات.
  - عند تصميم وإخراج الموقع الالكتروني لابد من مراعاة سرعة التحميل المختلفة، إذ كلما كان إخراج الصفحة معقداً كانت بطيئة التحميل، والعكس صحيح لذلك يجب تجنب الأشياء البراقة والكبيرة الحجم والأشياء الوامضة وإذا استخدمت فتستخدم عند الضرورة كتبته المتصفح بحدوث شيء ما أو خطأ وقع فيه.
1. أساليب وخصائص تصميم الصفحة الرئيسية (صفحة البداية) في الصحف الالكترونية:

ويقصد بالصفحة الرئيسية (Home page) بالصفحة الدليلة أو الصفحة المدخل (Entry page) إلى أحد مواقع الانترنت<sup>34</sup>، ويقصد بالصفحة الرئيسية للصحيفة الالكترونية المساحة والصفحة الأولى التي يتعرض لها المتلقى وتظهر للمستخدم أول شيء عند ولوجه لموقع الصحيفة وتتضمن الترويسة وعرض الموضوعات والتصميم الثابت والمتغير له وعدد من الأيقونات التي تحيله إلى صفحات أخرى داخل الموقع.

### 1.4 أجزاء الصفحة الرئيسية:

تنقسم الصفحة الرئيسية للصحف الالكترونية إلى ثلاثة أجزاء ذات أهمية شكلية ووظيفية، تتمثل في: الترويسة، الجسم ، ذيل الصفحة

- الترويسة Header: ترويسة الصفحة تشكل أحد العناصر الرئيسية في إعطاء الصحيفة والموقع هويته الشكلية وهي تمثل الجزء العلوي للموقع والصحيفة ومن خلالها يتميز الموقع عن غيره من موقع الصحف الأخرى، تضم العناصر الثابتة نسبياً في الموقع اللافتة، الشعار، الروابط الأفقية- الشريط الإخباري.. الخ
- الجسم Body: وهو المساحة التي توزع عليها مختلف العناصر البنائية من مواد تحريرية وإعلانية... الخ
- ذيل الصفحة Footer: يوجد أسفل الصفحة ويحتوي على الحقوق الفكرية للموقع، كيفية ووسائل الاتصال به، مع إمكانية توفيره لإحصائيات مختلفة عن الموقع فيما يخص عدد القراء والزوار والمشتركين على سبيل المثال.

### 2.4 أساليب تصميم وإخراج الصفحة الرئيسية:

تتعدد أساليب تصميم وإخراج الصفحة الرئيسية في الصحف الالكترونية، ويمكن أن نذكر منها:

<sup>34</sup> تشيرا غولد: البحث الذكي في شبكة الانترنت، تر: عبد المجيد بوعرة، مكتبة الملك فهد عبد العزيز، الرياض، 2001، ص 47.

**أ/ أسلوب البوابة الالكترونية:** وهو أسلوب يركز على عرض مجموعة كبيرة من الروابط التشعبية والعناوين الخاصة بالأبواب والمعلومات المنشورة في الصفحات الداخلية، مع عدم تقديم أي تفاصيل أخرى عما توافر عليه المواد الصحفية، حيث تقدم هذه التفاصيل في الصفحات الداخلية، ويتميز هذا الأسلوب باعتماده على العناوين مع قلة المقدمات وندرة المتن، استخدام سطور ذات امتداد قصير، استخدام أحجام الخطوط الصغيرة مما يوفر عرضاً أكبر من العناوين، ويشابه هذا الأسلوب إخراج محركات البحث وأدلة المواقع الالكترونية ورغم ذلك ينتقد البعض كونه يعمل على تشتيت قراء الصحف الالكترونية بكثرة الروابط وتشعيبها.<sup>35</sup>

**ب/ أسلوب الوحدات الالكترونية:** يعتمد هذا الأسلوب على سرد الأخبار على الصفحة بشكل موجز، مع وجود روابط في نهاية كل موجز للاستزادة حول موضوع الخبر، ويزوّد هذا الأسلوب ملخصاً أو مقدمة الخبر مع الصورة المعبّر عن الحدث، كما يوجد في هذا الأسلوب قوائم جانبية للدخول على الأبواب الأخرى الخاصة بالصحيفة أو من القوائم المنسدلة التي تدرج الفهرس الخاصة بالصحيفة. وتعتمد كثير من الصحف الالكترونية الإخبارية على هذا الأسلوب للإفاداة من المزايا التي يوفرها في ظل كثرة المواقع على الانترنت، كما يسهل عملية التصفح من خلال إعطاء المستخدم نبذة مختصرة عن الأخبار والموضوعات قبل الدخول إلى تفاصيلها، بالإضافة إلى اعتماد هذا الأسلوب على الصور الصغيرة والألوان الهدّئة.<sup>36</sup>

**ج/ أسلوب الوحدة الالكترونية المسيطرة:** هو أسلوب يعرض المعلومات بشكل سهل وذلك بهدف توجيه المستخدمين إلى المعلومات بشكل مباشر لا يتطلب منهم بذل مجهد ويقوم هذا الأسلوب بالتركيز على وحدة الكترونية واحدة، مثل التركيز على إحدى الصور المتحركة أو لقطات الفلاش الكبيرة في الحجم وتكون مثل هذه الصفحات بطيئة التحميل في العادة.<sup>37</sup>

**د/ الأسلوب المختلط:** يجمع بين أسلوب الوحدات بوجود عناوين مصاحبة لملخص سريع، وأسلوب البوابة في عرض مجموعة الروابط التشعبية فقط بدون تعليق، بالإضافة إلى وجود وسائل متعددة مصاحبة للخبر.<sup>38</sup>

<sup>35</sup> بيرق حسين موسى: مراجع سابق, ص-72-73.

<sup>36</sup> يحيى باسم يحيى عياش: انقرائية الأخبار في الصحف الفلسطينية الالكترونية, رسالة مكملة لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير، الجامعة الإسلامية: غزة، 2015، ص 95.

<sup>37</sup> بيرق حسين موسى: مراجع سابق, ص 74.

<sup>38</sup> يحيى باسم يحيى عياش: مراجع سابق, ص 95.

## 1. قوالب التحرير الصحفي في الصحافة الالكترونية

لم تكن قوالب التحرير الصحفية هي الأخرى بمعزل عن التطورات التي عرفها حقل الإعلام والاتصال وما أفرزته التكنولوجيا من صناعة الكترونية تتطور وتزدهر يوما بعد يوم، لذلك بحثت هذه الأخيرة عن قوالب تحريرية جديدة لتحرير أخبارها ومختلف الأنواع الصحفية التي تضمنها أعدادها تناسب تلك التطورات والخصائص التي تكون هذا الشكل من الصحافة ومن أهم قوالب التحرير الصحفي الالكتروني إلى جانب قالب الهرم المعكوس والقالب الأخرى المتعلقة بالتحرير للصحافة المطبوعة:

- **قالب لوحة التصميم Story board:** يأخذ نمط لوحة التصميم في اعتباره أن الخبر الالكتروني يتميز عن الخبر المطبوع باستخدام كل الامكانيات التي تتيحها بيئة العمل الصحفي على شبكة الانترنت ولاسيما الوسائل المتعددة التفاعلية، ويتم في هذا النمط إدخال الصوت والصورة ورجع الصدى إلى القصة الخبرية، وتتألف المادة الإخبارية وفق هذا التصميم الذي درجت على استخدامه المواقع الإخبارية الالكترونية، من إطارين موجودين على الصفحة الرئيسية للموقع (Home page)، ويحتوي الإطار الأول على عنوان المادة الرئيس وأهم نقطة في المادة الخبرية أو مقدمتها في حال وجودها وحسب رغبة المحرر الالكتروني، وفي الإطار المقابل يتم وضع عناصر الوسائل المتعددة من مقاطع صوتية أو لقطات فيديو أو عناصر غرافيكية (رسوم بيانية أو إيضاحية ، جداول..)<sup>39</sup>
- **قالب أو نمط المقاطع:** يناسب هذا النمط الأخبار المركبة والمعمقة والقصص الخبرية، ويقوم على تقسيم الخبر إلى مقاطع و التعامل مع كل مقطع على أنه خبر مستقل له مقدمة وجسم وخاتمة، ويقسم الخبر إلى أجزاء وفقا لترتيب وقوع الأحداث أو وفقا للتطور الزمني للحدث.<sup>40</sup>
- **قالب الكتل النصية بحجم الشاشة:** ويقوم بعرض المادة على شكل وحدات أو كتل، كل منها بحجم شاشة واحدة، وتوجد وصلات بين هذه الكتل تنقل المستخدم بشكل خطى بين الوحدات ( التالي )-( السابق ) وكل وحدة منها امتداد لما سبق، وتمهيد لل التالي ، ولذا فليس لها نهاية محددة، كما قد توجد وصلات خارجية تنقل لصفحات وموقع آخر على الويب<sup>41</sup>.
- **قالب ونمط النص الطويل:** ويقوم على عرض المادة على شكل شاشات متتالية، يبحث يتصفحه المستخدم عن طريق أشرطة وأدوات التصفح، ويستخدم هذا القالب في حالة المضمون الذي لا بد من عرضه بشكل خطى، كما

<sup>39</sup> جمال عبد ناموس القيسي: مراجع سابق، ص 163.

<sup>40</sup> عبد العزيز شرف: مراجع سابق، ص 120.

<sup>41</sup> منها فالح ساق الله: الأساليب الجديدة للتغطية الصحفية - [http://mahasaqallah.blogspot.com/2013/10/blog\\_2017/12/25/post\\_1673.html](http://mahasaqallah.blogspot.com/2013/10/blog_2017/12/25/post_1673.html)

يفضل إعادة كتابته مع الإختصار والتكييف، ويمكن تقسيمه إلى وحدات أصغر متربطة بعضها بشكل غير خطى. وقد أشارت بعض الدراسات إلى أن المستخدمين لا يفضلون تصفح مادة طويلة متواالية، وكذلك لا يفضلون التصفح الرأسي للمادة بصفة عامة، وعلى هذا يفضل وضع المادة في شاشة واحدة بدلاً من دفع المستخدم إلى تحميل صفحات متعددة وهو ما يدفعه إلى عدم التعرض للمادة.<sup>42</sup>

■ **قالب الساعة الرملية:** هو شكل معدل من قالب الهرم المقلوب، ويبدأ هذا القالب بهرم مقلوب بحيث يقدم أهم زوايا الحدث وأهم المعلومات، ثم وبعد عدة فقرات يغير من طريقة العرض ويتحول ليصبح سرداً يروي الأحداث حسب تسلسلها الزمني ويطلب هذا القالب فقرة واضحة في الانتقال من الهرم المقلوب إلى الهرم المعتمد السردي، ويكون من مقدمة ملخصة ثم معلومات خلفية عن الحدث ثم عرض عرض أهم وجهات نظر أطراف الحدث ثم عرض زمني متالي للأحداث الفرعية في الخبر.<sup>43</sup>

■ **نمط القائمة:** يفيد هذا النمط في تحرير الأخبار عندما يكون لدى المحرر عدة نقاط مهمة يجب تأكيدها، ويقوم على وضع معلومات الخبر في شكل قوائم داخل الخبر أو في خاتمه، ويمكن استخدامه في الأخبار التي تتعلق بدراسات ونتائج بحوث وبرامج الحكومة والتقارير الاقتصادية.<sup>44</sup>

### المراجع:

- اللبن شريف درويش: الصحافة الالكترونية، دراسة في التفاعلية وتصميم المواقع، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2005
- 1- الرواوى بشرى جميل ، «دور موقع التواصل الاجتماعى فى التغير الاجتماعى»، الباحث الإعلامى 18 (2012)، ص 97.
- 2- الحمامي، الصادق عالمين المنكشف: المدونات النسائية العربية، [على الخط] تاريخ الزيارة (20/10/2014)، متاح على الموقع [ <http://www.mediafave.com/?jjtavzncavzroov> ]
- 3- الرجاني عبير: خصائص الصحافة الالكترونية، <http://www.balagh.com/pages/tex.php?tid=6645> ، تاريخ الدخول 23/12/2017.
- 4- القيسى جمال عبد ناموس: الأخبار في الصحافة الالكترونية، دار النفائس للنشر و التوزيع، عمان، 2013.
- 5- الحمامي الصادق ، نهاية الجمبيور، [على الخط] (2010/05/10)، متاح على الموقع <http://www.arabmedia studies.net/index.php ?option=com-content&task=viw&id = 182&itemid=101>.
- 4- بخيت السيد ، أدوار مستخدمي المواقع الالكترونية في صناعة المضمون الإعلامية، متاحة على الموقع تاريخ الزيارة:(10/12/2014)، متاح على الموقع: [ <http://www.djadeedmedia.com/2012-04-22-10-44-52/44-2012-04-18-14-53-109-2012-04-19-15-08-13.html> ]
- 6- بن هلال محمد ، الإعلام الجديد ورهانات تطور الممارسة السياسية، [على الخط] ، تاريخ الزيارة(10/03/2013)، متاح على الموقع <http://www.cerss-ma.org>
- 7- برق حسين موسى: فن الإخراج الصحفي لمواقع الجرائد الالكترونية، دار غيداء للنشر و التوزيع، عمان، 2014، ص 148-149.

<sup>42</sup> منها فالح ساق الله: المرجع نفسه.

<sup>43</sup> جمال عبد ناموس القيسى: مراجع سابق، ص 165.

<sup>44</sup> عبد العزيز شرف: مراجع سابق، ص 121.

- 8- باسم يحيى عياش يحيى: انقراية الأخبار في الصحف الفلسطينية الالكترونية, رسالة مكملة لمتطلبات الحصول على درجة الماجister, الجامعة الإسلامية: غزة، 2015
- 9- تشيرا غولد: البحث الذكي في شبكة الانترنت, تر: عبد المجيد بوعزة، مكتبة الملك فهد عبد العزيز، الرياض، 2001
- 10- محمد الدليمي عبد الرزاق ، الإعلام الجديد والصحافة الالكترونية (ط1، عمان : دار وائل للنشر والتوزيع، 2010)، ص 18-19.
- 11- موسى يرق حسين ، فن الإخراج الصحفي لموقع الجرائد الالكترونية، عمان: دار غيداء للنشر والتوزيع، 2014.
- 12- ناموس القيسي جمال عبد ، الأخبار في الصحافة الالكترونية، عمان: دار النفائس للنشر والتوزيع، 2013.
- 13- ساق الله مها فالح، الأساليب الجديدة للتغطية الصحفية
- 14- صادق مصطفى عباس ، الاعلام الجديد: المفاهيم، الوسائل والتطبيقات (عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع، 2008)، ص 30.
- 15- صادق عباس مصطفى ، الاعلام الجديد: دراسة في مفاهيمه النظرية وخصائصه العامة. [على الخط]، تاريخ الزيارة: (20/08/2013) متوفر على: [www.jadeedmedia.com/2012-04-22-10-44-52/44-2012-04-18-14-53-45/123-2012-04-21-15-22-27-html](http://www.jadeedmedia.com/2012-04-22-10-44-52/44-2012-04-18-14-53-45/123-2012-04-21-15-22-27-html)
- 16- فالح مها ساق الله: الأساليب الجديدة للتغطية الصحفية [http://mahasaqallah.blogspot.com/2013/10/blog-post\\_1673.html](http://mahasaqallah.blogspot.com/2013/10/blog-post_1673.html) ، تاريخ الدخول 2013/12/25 ، تاريخ الدخول 2017/12/25
- 17- فتحي محمد منار: تصميم موقع الصحف الالكترونية، دار العالم العربي، القاهرة، 2011
- 18- شرف عبد العزيز: الاعلام الالكتروني، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2014، ص 53
- 19- حول الويب 2.0:أنظر:

- Dreink K,breaken, ridge2.0 : new media new tools new audiences(new jersey:ft press,2008).
- Mark BRIGGS, journalisme2.0: how to survive and thrive a digital literacy guide for the information age (Maryland; knight fondation,2005) .
- \*يعتبر مدخل صحافة المواطن أحد أهم المداخل النظرية التي تعنى بتحليل الدور البارز الذي يلعبه المواطن العادي والمستخدم لتكنولوجيا الاتصال والانترنت في التواصل مع الآخرين وفي القيام بدور إعلامي من خلال جمع المعلومات والأحداث ونشرها بوسائل متنوعة من بينها المدونات والمواقع. وقد تزايد الحديث عن هذه النوعية من الصحافة في ظل تراجع الصحافة في العالم، ونمو ظاهرة الصحافة المجانية، وتراجع العائدات الإعلانية للصحافة المطبوعة بجميع أصنافها، وفي ظل الفنت والتزاحم الذي تشهده السوق الإعلامية بفعل تسابق القنوات التلفزيونية على استقطاب الجمهور في وقت تراجع فيه العائدات الإعلانية لوسائل الإعلام و زاد فيه الاعتماد على الحوسبة والرقمنة والتشبيك في الاتصالات الدائرة بين الأفراد والمؤسسات، كما زاد الاعتماد على الانترنت كمصدر للأخبار والترفيه، وخاصة مع تمعتها بقدرات تفاعلية فائقة، وبقدرة هائلة

20- Ali SALMAN et faridah IBRAHIM et mohd yousf HAJ ABDULLAH and others, the impact of new media on traditional mainstream mass media ,the innovation journal,vol16nº3,2011.

<sup>21</sup> – BIONDEAU olivier, becom the media :du post – media au médiroscope, intervention au colloque :intrnet ,culture and society frènch and american perspectives,les 18–19–20 november2004 à l'université d'austin,[en line],visited : (10/05/2011) :http://frescape.eu.org/biblio/artcl.php ?id= article=214.

<sup>22</sup> – BIONDEAU olivier, becom the media :du post – media au médiroscope, intervention au colloque :intrnet ,culture and society frènch and american perspectives,les 18–19–20 november2004 à l'université d'austin,[en line],visited : (10/05/2011) :http://frescape.eu.org/biblio/artcl.php ?id= article=214.

Derek Mei : The design of newspaper. why the news industry is chaging, <https://medium.com/mobile-lifestyle/the-design-of-newspapers-why-the-news-industry-is-changing-aa60b55814a8> , 24/12/2017.

<sup>23</sup> - **f,REBILLARD** ,l'information journalisme sur l'internet : entre diffusion mass médiatique et circulation réticulaire de l'actualité ,document numérique et société, paris :actes colloque doc soc 06,paris :ADB éditions, sans date, p213- 226.

<sup>24</sup> -**jean, GENESE et Micheal ,WATRD** ,dispersion et réinvention permanente du journalisme, intervention lors des journées d'études :regards croisée sur les enjeux contemporains du journalisme,24mars,2009,[en ligne],date de visite(10/10/2014),disponible sur le site :[http://www.sur le journalisme.com/regards croises/1<sup>er</sup>-juin-2007](http://www.sur le journalisme.com/regards croises/1er-juin-2007)

<sup>25</sup> - **kablan ANDREAS M ,HANLEN Michael** ,utilisation et potentiel commercial des hyperréalistes :une analyse qualitative de second life,revue française du marketing,n222 (sans date).

<sup>26</sup> - **Muriel, SIGNORET**, les media face au défi de l'info2.0 stratégies magazine, ne 1431,26 octobre,[en ligne],date de visite (21/04/2009),disponible sur le site <http://stratigies.fr/article/42 521w/les média- face- au defi- de -l - info -2 – htm>.